

## جي بي إس» الغذائية العملاقة دفعت 11 مليون دولار فدية»



أعلنت مجموعة الأغذية الزراعية البرازيلية العملاقة «جي بي إس»، أضخم شركة في العالم في مجال تعبئة اللحوم، أنها دفعت فدية مالية قدرها 11 مليون دولار بعملة البيتكوين لقراصنة معلوماتية هاجموا.

وقال أندري نوغويرا الرئيس التنفيذي للفرع الأمريكي للمجموعة في بيان: إن دفع الفدية المالية «كان قراراً مؤلماً للغاية، لشركتنا ولي أنا شخصياً». وأضاف «لكننا شعرنا بضرورة اتخاذ هذا القرار لمنع أي مخاطر محتملة على عملائنا».

وأوضح البيان أن الشركة دفعت «ما قيمته 11 مليون دولار فدية رداً على القرصنة الإجرامية لعملياتها».

وفي مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» قال نوغويرا إن الفدية المالية دُفعت بعملة البيتكوين الرقمية المشفرة.

ولفت البيان إلى أنه «وقت الدفع، كانت الغالبية العظمى من مرافق الشركة تعمل»، مشيراً إلى أن المجموعة قررت دفع الفدية «لضمان عدم تسرب أي بيانات» و«تجنب أي مشاكل غير متوقعة مرتبطة بالهجوم».

وكان الفرع الأمريكي للمجموعة البرازيلية أخطر السلطات الأمريكية بأنه تعرّض لهجوم إلكتروني باستخدام برنامج فدية مصدره «منظمة إجرامية مقرها على الأرجح في روسيا»، وفقاً للبيت الأبيض.

وعقب هذا الهجوم قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه لا يستبعد اتخاذ إجراءات انتقامية ضد روسيا.

واستهدف الهجوم السيبراني خوادم تعتمد عليها الأنظمة المعلوماتية للمجموعة في أمريكا الشمالية وأستراليا، وقد أدى

بالخصوص إلى شلّ أنشطة المجموعة في أستراليا وتعليق بعض خطوط الإنتاج في الولايات المتحدة. و«جي بي إس» هي شركة متخصصة في منتجات لحوم البقر والدجاج والخنازير، وهي إحدى أضخم شركات المواد الغذائية في العالم.

وإلى جانب البرازيل وسائر دول أمريكا اللاتينية، لهذه الشركة وجود في كلّ من الولايات المتّحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا وبريطانيا.

وغالباً ما تستهدف هجمات إلكترونية مماثلة الشركات المتعدّدة الجنسيات حول العالم. وفي مطلع أيار/مايو استهدف هجوم سيبراني شركة «كولونيال بايبلين» التي تمتلك أكبر شبكة لأنابيب الوقود في الولايات المتحدة ترسل البنزين ووقود الطائرات من ساحل خليج تكساس إلى الساحل الشرقي المكتظ بالسكّان. ولاحقاً أقرّت الشركة بأنّها دفعت للقراصنة فدية بعملة البيتكوين قدرها 4.4 مليون دولار. والاثنتين أعلنت وزارة العدل الأمريكية أنّها استعادت أكثر من نصف قيمة هذه الفدية من مجموعة القرصنة الإلكترونية «داركسايد» التي نفذت الهجوم السيبراني على «كولونيال بايبلين».

((أ ف ب